

## مقارنه بين استعمالات الضميرين "ТЫ" و"ВЫ"، "أنت"، "انتم" بالروسية واستعمالتهما باللغة العربية

بلانش فاخر\*

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مقارنة استعمالات الضميرين "أنت" و"أنتم" بالروسية ومدى استعمالاتها وتطابقها باللغة العربية. دلت النتائج أن استخدام الضمير أنت باللغة الروسية يشبه استخدامه في اللغة العربية. كما دلت النتائج أن ضمير الجمع "أنتم" في الروسية فيستخدم لجمع المخاطب المذكر والمؤنث وللإحترام إذا كان المخاطب شخصاً واحداً، في حين أن ضمير الجماعة باللغة العربية "أنتم" فهو ضمير دال على المخاطب المذكر الجمع.

### مقدمة

تلعب اللغات الحديثة دوراً أساسياً في عملية الاتصال بين المجتمعات البشرية وتطويرها، والاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، فيها تتم الاتصالات بين شتى أنحاء العالم بشكل ميسر وسريع، وقد ساعد السفر في تحقيق ذلك الاتصال، وأصبحت الثقافات تتفاعل بشكل لم تشهد له البشرية مثيلاً من قبل حتى أصبح كل بلد في العالم يؤثر في سواه ويتأثر به، وبما أن اللغة هي وسيلة الاتصال الوحيدة والأقوى فقد أصبح تعلم اللغات الأجنبية ضرورة حتمية وملحة، سواء أكانت في البلدان المتقدمة أم النامية، من أجل اللحاق بركب العصر.

ومعرفة الإنسان بلغة شعب آخر وثقافته، تغنيه وتطور شخصيته، كما أن معرفة عادات وتقاليد أي شعب من الشعوب، والتعمق في خصائص لغته يساعدان على معرفة أكثر عمقا بسمات هذا الشعب وثقافته، كما تسهل هذه المعرفة أيضاً تعاملات سلساً بين هذين الشعيين. ومن اللغات التي لها دور فعال في التفاعل الثقافي والاقتصادي بين الشعوب في يومنا هذا، اللغة الروسية التي جذبت لدراساتها عدداً كبيراً من الطلبة العرب تجاوز عددهم الآلاف، ليس حديثاً فحسب، بل منذ فترة ليست بالقريبة؛ لأهمية هذه اللغة على أكثر من صعيد: ثقافي وسياسي واقتصادي كما أسلفنا.

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2010.

\* قسم اللغات الحديثة - اللغة الروسية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وبما أن هذه الدراسة ستتمحور حول استعمال الضميرين (Ты) (Вы) "أنت" و"انتم" باللغة الروسية ، فلا بد من عرض تاريخي لتطور استخداماتهما في هذه اللغة. لنعرف كيف تطورا عبر الزمن حتى وقتنا هذا.

في نظام الاتيكييت الروسي كان الضمير (Ты) "أنت" مستخدماً من جميع أفراد المجتمع، حتى القرن السابع عشر بغض النظر عن الفروق الاجتماعية، وأيضاً الفروق العمرية بين الأفراد: أي لا فرق بين كبير أو صغير ، غير أن ألقاباً بعينها كانت تضاف إلى الكلام عند استخدام هذين الضميرين، من أجل إظهار التباين في المركز الاجتماعي للمخاطب: أنت سيدي такое и ты княже гопадодне.

وفي عصر القيصر بطرس الأكبر، ومنذ عام 1717م، كثر استعمال الضمير (Вы) "انتم"، الذي كان في ذلك الوقت منتشراً أيضاً في جميع دول أوروبا. ومما يجدر ذكره هنا أن هذا الضمير دخل إلى اللغة الروسية من خلال المراسلات الدبلوماسية، التي انتشرت انتشاراً واسعاً آنذاك، ومن ثم انتقل استخدام هذا الضمير إلى المراسلات الرسمية وغير الرسمية أيضاً.

ومنذ ثلاثة قرون لم تتوقف المنافسة في استخدام الضميرين (Ты) "أنت" و(Вы) "انتم" في أوساط المجتمع، وهما الضميران اللذان يعكسان واقع الطبقة الاجتماعية، وكذلك الفرق في العمر في حال الاتصال، ومستوى المتخاطبين العلمي والثقافي.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، اعتبر استخدام الضمير "أنت" (Ты) في التحدث بين الأفراد نوعاً من عدم التهذيب وشيئاً من قلة اللياقة، وأصبح يُنظر إلى مستخدم هذا الضمير في حديثه على أنه إنسان غير متعلم، صار استخدام هذا الضمير خلال سنوات الثورة، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية أكثر استعمالاً وانتشاراً بين الناس، ليس على صعيد الاتصال الفردي والشخصي، بل أيضاً على صعيد الاتصالات الرسمية.

ومن هنا ارتأينا أن نقوم بدراسة لتوضيح بعض المشكلات التي تواجه الطلبة العرب، الدارسين للغة الروسية ويجدون صعوبة في استخدام هذين الضميرين، وستعمل هذه الدراسة على إبراز نقاط التقارب والاختلاف بين اللغتين العربية والروسية، فيما يخص هذين الضميرين، خاصة إذا أخذنا في عين الاعتبار حقيقة أن كل لغة من اللغتين تنتمي إلى عائلة لغوية مختلفة، فالعربية لغة سامية، والروسية من اللغات السلافية.

يجد الطلبة العرب صعوبة كبيرة في استخدام الضميرين (Ты) "أنت"، (Вы) "انتم" أثناء التواصل مع شخص روسي، على الرغم من التشابه في وظيفتهما واستخدامهما في اللغتين.

فللضمان في اللغة وظيفة خاصة، ومن أجلها وجدت، وسنقوم فيما سيأتي من سطور بتحديد ما يدل عليه هذان الضميران وتحديد مدلولاتهما.

إن استخدام الضمير (ТЫ) "أنت"، باللغة الروسية يشبه استخدامه في اللغة العربية: فهو ضمير شخصي منفصل، لكنه يستخدم في اللغة الروسية والعربية للدلالة على المذكر والمؤنث معاً مع اختلاف باللفظ للمذكر (أنت) وللمؤنث (أنت)

أما ضمير الجمع (ВЫ) "انتم"، فيستخدم باللغة الروسية لجمع المخاطب: المذكر والمؤنث، ويستخدم أيضاً إذا كان المخاطب شخصاً واحداً؛ للتعبير عن الاحترام والملاطفة، وفي هذه الحالة يُكتب بحرف كبير، وأما ضمير الجماعة باللغة العربية (أنتم)، فهو ضمير دال على المخاطب المذكر الجمع.

ومن هنا نورد استخدام هذين الضميرين في اللغة الروسية، لأن الجمل يجب أن تكون مصوغة بشكل صحيح، ليس فقط من زاوية لغوية، ولكن أيضاً من زاوية اجتماعية، فكل من يتحدث اللغة الروسية يعرف من خلال خبرته، كيف وفي أية لحظة يختار مخاطبة الشخص المقابل له هل صيغة (ТЫ) (أنت) أم (ВЫ) (انتم) التي تعني الاحترام أو التأدب في مخاطبة الفرد الواحد كما أوردنا سابقاً. أي أن اختياراً لضمائر هو جزء من وعي المتكلم بالسياق الاجتماعي للتلغظ لكي ينسجم المقال مع مقتضى الحال، فحسن اختيار الضمير يضمن نجاح وصول الرسالة من المتكلم إلى المتلقي فيما من شأن سوء اختياره أن يحدث إضطراباً وتشوشاً في عملية التوصيل.

و للبحث عن استخدام هذين الضميرين في اللغة الروسية نجد أنهما يردان كثيراً في الأدب الكلاسيكي الروسي.

فالشاعر الروسي العظيم (بوشكين)، وفي قصيدته القصيرة (ТЫ И ВЫ) "أنت" و "أنتم" أظهر جوهر الفرق في صيغة استخدامهما، واصفاً شعور الحبيبين. يقول في هذه القصيدة:

Пустое вы сердечным ты	تبديل "انتم" ب "أنت"
И говорю ей как вы милы	ولفظه انتم خواء وأخاطبها بضمير الجمع
И мыслю как тебя люблю	يا للطفكم وفي النفس اهجس كم أنا مغرم بك.

ومن وجهة نظر اللغويين فإن استخدام الضمير (ТЫ) أعمق وأغنى من استخدام الضمير (ВЫ) عند التواصل، وبالنسبة لاستعمال (ТЫ) أنت فإن، استعماله في الحديث لا يقصد منه

الانتقاص من قدر المخاطب: فاختيار هذه الصيغة يعتمد في الواقع على المركز الاجتماعي المتعارف عليه لدى مجموعة المتحدثين.

### حالات لاستخدام الضمير (ты) "أنت":

1- استعمال شعبي تقليدي أصيل: فالباحث "بوصلايف" وفي مؤلفه "تاريخ قواعد اللغة الروسية" يذكر أن "اللغة الشعبية لا تستخدم ضمير المخاطب (вы) "أنتم" بدلاً من الضمير صريح (ты) "أنت" احتراماً للشخص المخاطب المفرد (الارستقراطي أو المالك) مقترناً ببعض ألفاظ التحبب، أو ببعض الأسماء التي تبين درجة القرابة، مثل: "يا جدي ، يا أبي ، يا أمي ، يا أخي ، يا عمي ، يا خالتي، يا حماتي ، يا حمائي".

"дедушка. Атец мой. Мамъ моя. Братец. Дядя мой. Тетя моя. кум.кума."

وما زالت هذه الصيغ النابعة من القلب تستعمل حتى وقتنا هذا وبشكل واسع، ولها الأولوية في الاستخدام.

ومثال ذلك ما قاله الشاعر بوشكين في روايته (капитанская дочь) "ابنة القبطان"

Я пришёл домой.Савельич вестретл меня у порога."слава богу, -вскричал он, увидя меня.-я было думал,что злодеи обьять тебя подхватили,ну,батюшка Пётр Андреич!

وصلت البيت. استقبلني سافيليش (الخادم) أمام البيت صارخاً "الشكر لله" لقد اعتقدت بان الأشرار قد أدوك مره أخرى "باتوشكا" يا سيدي "بيتر اندريش"

2- استخدام صيغة (ты) بين أفراد العائلة والأقارب والمحبين.

أ- في التخاطب بين أفراد العائلة. وفي رواية تورغينف (آباء وأبناء) (отцы дети) يظهر العلاقة الحميمة بين الابن ووالده

-папаша,сказал он,-- позволь познакомить тебя с моим добрым приятелем,Базаровым,о котором я тебе так часто писал.он так любезен, что согласился погостить у нас.

إسمح لي يا والدي أن أعرفك على صديقي الطيب،بازاروف،الذي طالما كتبت لك عنة دائماً وقد كان لطفاً منه بأن وافق على زيارتنا

Где же новый твой приятель-спросил он.Аркадия

وأين هو صديقك الجديد. سأل هو اركادي.

وفي روايته "أنا كارينينا" (Анна каринина) يظهر تولستوي مشاعر الطفل سيريوجا اتجاه والدته، الذي يتحدث إلى كل من والديه بأسلوب يختلف عن الآخر، فنراه يخاطب والدته بـ (ты) "أنت" وهو بهذا الخطاب لا يقصد الانتقاص من قدر والدته، وإنما هو يظهر مشاعر المحبة والتودد لها.

-о чём же ты плачешьМама -сказал серёжа ,совершенно проснувшись.-  
мама,о чём ты плачешь –прокричал он плаксивым голосом.

لماذا تبكي ماما؟ قال سيريوجا الذي استيقظ في الحال.

لماذا تبكي؟ سأله بصوت باك.

بينما استخدم صيغة (вы) "أنتم" في خطابه لوالده، لأنه هنا يعبر عن نوع من التهذيب، وفي الوقت نفسه يبقي مسافة بينه وبين والده، وطريقة التخاطب هذه تظهر شيئا من مشاعر الجفاء عند الطفل اتجاه والده، والقسوة من قبل الوالد اتجاه طفله.

-Ты гулял.хорошо--- сказал Алексей Александрович.....-

-Да.очень весело , папа.--- сказал серё жа.... – Я видал Наденьку..... Она мне сказала, что вам дали звезду новую. Вы рады,Папа?

هل تنزهت جيدا؟ قال ألكسي ألكساندرفيش لابنه

نعم. أجاب سيريوجا والده فرحا، لقد رأيت ناديا وأخبرتني بأنكم قد قلدتم وساما جديدا، هل (انتم) مسرورون بذلك يا بابا؟

ومن الجدير بالذكر هنا أن الأطفال، في الوسط الارستقراطي في القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، كانوا يخاطبون والديهم بـ (вы)، "أنتم"، (خاصة بين أفراد عائلات التجار).

ب- استخدام صيغة (ты) بين المحبين، مثال ذلك ما ورد في قصيدة "بوشكين"

Я помню чудное мгновенье, Передо мной явилась ты, Как мимолетное веденье Как гений чистой красоты.	لمحة ليس أروع شع محياك في ناظري سريعا كالخيال صفاء تشكل عذبا بديعا
---	---

وعند اختلافهم، كان العشاق ينتقلون من صيغة "ты" المحببة اللطيفة إلى صيغة "вы" الباردة. مثل الحديث بين أنا كارينينا وألكسي فارونسكي (عشيقها)

Чего я могу хотеть? я могу хотеть только того, чтобы вы не покинули меня, как вы думаете, - сказала Анна.

ماذا استطع أن أريد؟ كل ما استطيع أن أريد فقط، بان لا تتركوني كما تفكرون. قالت أنا.

ج- استخدام صيغة (ТЫ) بين الأصدقاء القدامى والمعارف المقربين.

3- استخدام صيغة (ТЫ) من قبل المسؤول في العمل، في خطابه لموظفيه ممن هم أقل منه منزله اجتماعية،

-- Отчего вино не нагрето =---- спросил он довольно резким голосом одного из камердинеров.

سأل أحد موظفيه بصوت حاد "لماذا النبيذ غير جاهز"

\_Ведь я тебя спрашиваю, Любезный мой. не спуская с него глаз

أسألك أنت يا محبوبي، دون أن يرفع نظره عنه

أما صيغة الضمير (ВЫ) "أنتم" فتستخدم للمفرد كصيغة تخاطب تدل على التهذيب، ولإبقاء مسافة بين المتحدثين.

وإن هذا الضمير (ВЫ) (أنتم) هو القاعدة في الاستخدام، حيث يستخدمها المتحدثون بشكل عفوي، دون أن يطلبوا ذلك من بعضهم البعض بداية، ولكن وكما في الفرنسية، يمكن للشخص أن يطلب من الآخر بعد تحقق درجة من الألفة في العلاقة أن ينتقل من المخاطبة بالضمير (أنتم) (ВЫ) إلى الضمير (أنت) (ТЫ) كدلالة على كسر دائرة اللغة بينهما وهي كذلك صيغة التخاطب مع من هم أعلى رتبة.

ويستخدم ضمير الاحترام (ВЫ) في الحالات الآتية:

1- الاحترام المتبادل بين الأشخاص الذين يعرفون بعضهم بعضاً، (مخاطب الطبيب مثلاً).

2- العلاقة الفاترة بين من كانوا أصدقاء، أو بين الزوجين اللذين دب بينهما خلاف.

3- في الوقت الحاضر وفي الحياة العملية، يستخدم الضمير (ВЫ) "انتتم" بشكل دقيق ومبرر في مواقع عدة، مثل: استخدامه في الخطاب الموجه للتلاميذ في المراحل الأخيرة في المدرسة، وكذلك في الخطاب مع طلبة الجامعات؛ لأن استخدام هذه الصيغة يلمح إلى الثقة والاحترام المتبادلين بين المخاطب والمخاطب.

4- أما استخدامه في العلاقات غير الرسمية، ففيه تأكيد على التهذيب، وعلى إبقاء مسافة بين المتحدثين.

5- وأما بين التربويين فإن استخدام صيغة (Вы) "أنتم" فيما بينهم، خاصةً أمام الطلبة فإن الهدف منه إظهار بعض الاحترام لبعضهم؛ ليتعلم الطلبة كيفية التعامل باحترام فيما بينهم. مثلاً:- المدرس يخاطب زميله ب (Вы) "أنتم" أمام الطلبة:

"Людмила Анатольевна вы провели уже занятие?"

"لود ميلا أناتولفنا هل أنهيتكم المحاضرة؟"

بينما يقولون فيما بينهم (Ты) (أنت)، وأعني هنا المدرسين:

"-люся ты провела уже зантие?"

"لوسا هل أنهيت المحاضرة؟"

وهكذا فإن صيغتي (Ты)، (Вы) "أنت"، "أنتم" تستخدمان الآن في حالات مختلفة في أوساط المجتمع، وتعكس في الوقت نفسه كثيراً من الاختلاف في مفهوم العلاقات الإنسانية. ولا يزال هذان الضميران قائمين حتى هذا الوقت، ليس في اللغة الروسية وحدها، بل في لغات أوروبية أخرى: كالفرنسية والألمانية.

هكذا نرى أن وظيفة الضمائر المنفصلة لا تقتصر على مجرد أداء وظيفة تعويضية بان تنوب عن الاسم بدل التصريح به، بل إن لها دلالات أخرى. تتعدى ذلك إلى كونها تعبيراً عن وعي الذات بالآخر وإنعكاساً لطبيعة العلاقة الاجتماعية (تكافؤ وندية، علاقة سلطوية)، وللمحمولات النفسية والانفعالية (تودد وجفاء---الخ)

### الضمائر في اللغة العربية

عرفت العربية أسلوبين لاستعمال ضمير الجمع للمفرد، أحدهما: أن يستخدم المتكلم ضمير الجمع معبراً عن نفسه وحده، والآخر: أن يخاطب المفرد بضمير الجمع "نحن" "أنتم". والدافع في كلا الاستعمالين واحد، وهو: الرغبة في التعظيم، أي: أن يعظم المتكلم نفسه باستعمال ضمير الجمع، ويعظم من يخاطبه بنفس الوسيلة.

إن استخدام ضمير المتكلمين: "نحن" (وهو ضمير الجمع، الذي يعني جماعة من الذكور أو الإناث، أو هما معاً بدلاً من الضمير "أنا" المفرد) فكان استخدامه في الحالات التالية: -

- 1- يكون فيها المخاطب صاحب سلطان ونفوذ، ويصدر أمراً فيتخذ الخطاب ضمير الجمع "نحن" إظهاراً لتعظيمه.
  - 2- استعمال ضمير الجمع، مرتبطاً بعاملين أساسيين في تحليل الحياة الاجتماعية هما: "عامل السلطة وعامل الألفة".
  - 3- التحليل الأدبي والدلالي والأسلوبي لاستخدامهما يؤدي إلى علم النفس وعلم الاجتماع، مثلما يؤدي إلى علم اللغة ودراسة الأدب.
  - 4- ما زال التعبير مستعملاً حتى الآن في مجالات القضاء والنيابة.
- ومن الأغراض التي يستخدم فيها ضمير الجمع "أنتم" مكان المفرد: إظهار التأدب في خطاب من ليس بينه وبين المتكلم ألفة، أو من يعلوه في المنزلة الاجتماعية. وهذا معروف في اللغات الروسية والفرنسية والألمانية<sup>(3)</sup>
- ويبدو هذا واضحاً في اللغة العربية في استعمال أساليب مثل "سيادتكم"، و"ردا على كتابكم"، و"بناء على طلبكم".
- ومن هذه الأغراض أيضاً إظهار التودد إلى شخص مألوف للمتكلم، وفي منزلته الاجتماعية، وربما اختص هذا بالشعر الغزلي، ومثاله:

سأمنح طرفي حين ألقاك غيركم لكيما يروا أن الهوى حيث أنظر

أقلب طرفي في السماء لعله يوافق طرفي طرفكم حين ينظر<sup>(1)</sup>

أما ضمير الجمع في تعظيم المخاطب فغير موجود في الاستعمالات المتقدمة، وكذلك لا يوجد في القرآن الكريم إلا ما ورد في الآية الكريمة «حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون». (المؤمنون آية 99).

وقد نستخدم ضمير الجمع مكان المفرد لغرض التعود، ولعل أوضح مثال على ذلك: التحية الإسلامية، وردها: "السلام عليكم" و"عليكم السلام"، إذ إننا هنا نستخدم هذه التحية للمخاطب المفرد في صيغة الجمع.

وأما استعمال ضمير الاثنين، الذي ليس له وجود في الضمائر الشخصية في اللغة الروسية، فهو يستعمل للمفرد، ولكنه مختص فقط بالمخاطب، وهو خاص بلغة الشعر، كقول امرئ القيس في معلقته وهذا ما لم يكن المعنى أنه يخاطب رفيقين له. وقد فسر ابن الأنباري هذا، بأن العرب تخاطب الواحد بخطاب الاثنين، فيقولون للرجل قوماً أركباً:-

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل<sup>(2)</sup>

وكما عرفت العربية ظاهرة حلول الضمائر في غير مكانها الإعرابي، فإن هذه الظاهرة عينها مألوفة في بعض اللغات الأوروبية أيضاً، مثل: الروسية والفرنسية والألمانية.

وبعد، فإن التعرف على استخدامات الضميرين (ТЫ)، (ВЫ) "أنت" و"أنتم" في الأدب الكلاسيكي الروسي، يساعد الطلبة العرب على تفادي الأخطاء، التي ربما يقعون فيها عند استخدامهم لهما وعلى إدراك دلالاتها ضمن سياقات الكلام التي تحددها منظومة اجتماعية وأخلاقية معينة فتنقل بها من مجرد ممارسة لغوية إلى كونها جزءاً من الخطاب الثقافي والحضاري لتلك اللغة، مع الأخذ بالاعتبار أن هذه الدراسة كانت حول استخدام هذين الضميرين في اللغة الكلاسيكية الروسية، وليست اللغة الحديثة؛ لأن عادات استخدام هذين الضميرين قد اختلفت مع اختلاف العصر وتغير المفاهيم.

#### خاتمة الدراسة:

بعدما قمنا بدراسة استخدام الضميرين (أنت وانتم) (ТЫ, ВЫ) باللغة الروسية ومقارنة استخداماتها باللغة العربية، نخلص إلى النتائج التالية:

- 1- أكدت الدراسة على أن ليس هناك مشكلة لدى غالبية الطلبة العرب الدارسين للغة الروسية في استخدام الضمير (أنت) (ТЫ)، كضمير مخاطب بصيغة المفرد، وذلك لتشابهه باستخدامه في اللغة العربية، مع أنه يلفظ باللغة الروسية بصيغة المؤنث والمذكر، بينما يلفظ بصيغة اللغة العربية بلفظ "أنت" للمذكر، و"أنت" للمؤنث.
- 2- بينت هذه الدراسة أن صعوبة استخدام الضمير "انتم" لدى الطلبة العرب الدارسين للغة الروسية يعود لاستخدامه كضمير للمخاطب المفرد، وكذلك للمخاطب الجمع في آن واحد، لعدم استخدام هذا الضمير في اللغة العربية بصيغة المفرد إلا في المخاطبات الرسمية.
- 3- تم استخدام امثلة من الأدب الكلاسيكي الروسي وليس من الأدب الروسي الحديث، لأن استخدام الضميرين (أنت وانتم) من خلال الأدب الروسي الكلاسيكي أوضح تعبيراً عنه من الأدب الروسي الحديث، وخصوصاً في مرحلة الثورة الروسية وما بعدها، حيث استخدم الضمير (أنت) (ТЫ) للدلالة على عدم التفاوت الطبقي والاجتماعي بين المسؤولين وعمامة الشعب.
- 4- أوضحت الدراسة على أن الاستخدامات الحديثة لهذين الضميرين في اللغة الروسية الحديثة ما زالت واسعة الانتشار، وعززنا ذلك بالعديد من الأمثلة على ذلك.

## Comparison between the Use of Conscience (Ты) (Вы) In Russian Language and Uses the Arabic Language.

**Blansh Fakher**, *Department of Modern Languages, Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

### Abstract

The aims of this paper deal with the following:-

- 1- Historical background of uses the consciences (Ты) (Вы) in Russian classical etiquette.
- 2- Comparison between the Russian consciences (Ты) (Вы) and Arabic consciences (انت) (انتم).
- 3- Uses of the two consciences (Ты) (Вы) in classical Russian literature and uses of (نحن) (انتم) in Arabic literature.

قدم البحث للنشر في 2009/6/4 وقبل في 2009/1/15

### الهوامش:

- (1) Roger Brown & Albert Gilman,( 1968 )The pronouns of Power and Solidarity, Reading In The Sociology of Language. Eited By: Joshua A, Fishman, Paris.
- (2) ديوان جميل ابن معمر ، دار صادر بيروت (1966) ص(63).
- (3) ابن الانباري، شرح القصائد السبع الطوال ص (16).

## المراجع:

- فيسودر، مير (1980). التعليم السريع للغات الأجنبية في الاتحاد السوفيتي، مجله مستقبل التربية، العدد الثالث، اليونسكو. ص.75-78.
- مهدي، محمد (1967)، في النحو العربي، قواعد تطبيقه، الحلبي، القاهرة، ص.47.
- جبر، محمد عبد الله (1980)، الضمائر في اللغة العربية، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، دار المعارف.
- مغالسه، محمود حسيني (1991)، النحو الشافي، الأردن، دار النشر.
- Л.А. Глинкина, Речевой Этикет "Ты и Вы", Русский язык за рубежом, но.6,1988.
- Л.А.Глинкина , Русская речь, но.2,1984.
- Лян Сенго,Употребление "Ты и Вы" в русской классической Литературе, Русский язык за рубежом ,но.6.1988.
- Mainave Nenu Dominique, L' Enonciation en linguistiqu, Francase, Ha chette,1999, pp.29-30.